



■ احمد المهنا

مكافلي معاصرنا

أصبح الناس في هذه البلاد بلا زعيم، ولا نظام، مغلوبين على أمرهم، ومسلوبة أموالهم، وممزقن، واذلاء. وغدت البلاد بلا حياة تقريبا، تتطلع الى ذلك الإنسان الذي يمكن له أن يداوي جراحها، وأن يضع نهاية لدمارها ونهبها، وأن يشفي بذورها المتقحبة منذ أمد طويل.

وهاهي تبتذل الى الله في كل يوم أن يبعث اليها بمن ينقذها من هذه الغفظة البربرية والحقق الأعمى. أنها على استعداد، وتوافة الى الحلاق بكل راية، شريطة أن يكون هناك من يحملها ويرفعها.

هذه الكلمات، التي أنشأها مكياfli عام ١٥١٣، تصلح ان تقال في حال العراق اليوم. كما تصلح أن تقال، منذ الحرب العالمية الأولى الى اليوم، في أحوال بلدان غير قليلة لا تختلف من ناحية ما فيها من عدم استقرار وفوضى، عن الأوضاع التي كانت سائدة في دول المدن في ايطاليا أيام مكياfli. .ولذلك، ولأقوال وأفكار كثيرة أخرى، وطالما ظل الاهتمام بمصائر البلدان والإنسان قائما، سيظل "مكياfli معاصرنا".

ولعل من يتنسبون الى بلدان "الغفظة البربرية"، يدينون بالفشل له أكثر من سواهم، اذا ما سنحت الفرصة أمامهم لزيارة عمارته الفكرية، والتجول فيها، والتحدث معها، والاستفسار عن كنه موادها، وتكويناتها، ومضامينها، والتثور بابجائتها، والتعلم من ضراوة معانياتها، وتفهم نضائنها. وهم يكونون في هذه الحال أشبه بمن نسي اقامته في خرابة مزرية، وليث لبرهة عزيزة وعميقة من الزمن في عمارة خلابة. ولعل في سحر العمارة دواء أجل لبؤس الخرابة.

وباقتراس بعض أقواله، وأقوال آخرين عنه، نتخمت سياحتنا، التي ربما طولناها، مع من هو بنظر مفكرين كثيرين "الرجل الحديث الأول". وهذه عينات أو "صوغات من النوعين:

– ان خير قلعة يقيمها الأمير لحماية نفسه تكون في أفئدة شعبه.
– قد يستطيع المرء يقتل موطنيه، وخيانة اصدقائه، وتتركه للعبود، والتخلي عن الرحمة والدين، أن يصل الى السلطان، ولكنه لن يصل بهذه الوسائل الى المجد.

– عندما يدخل الأجنبي القوي إمارة فإن الضغائن من أهلها يصبحون فورا من أنصاره.

– الأمير الذي لا يتصف بالحكمة لا يمكن أن يشار عليه بطريقة صالحة.
– الانطباع الأول الذي يتكون عن الأمير وعن تفكيره يكون في رؤية أولئك الذين يحيطون به.

– يتمتع الشيء العادل دائما بالجمال، ويكون ضروريا، وليس في وسع اي قوة أن تدمره أو تقضي عليه.

– أفضل وقاية من النفاق هي جعل الآخرين يدركون أنهم لن يسيئوا إليك اذا جابهوك بالحقيقة.

– على الأمير قبل كل شيء أن يتمتع عن سلب الآخرين ممتلكاته، اذ ان من الأسهل على الإنسان أن ينسى وفاة والده من ان ينسى ضياع إرثه وممتلكاته.

«فرنسيس بيكون: إن علينا دنيًا كبيرا تجاه مكياfli، وبعض الآخرين، الذين وصفوا ما يفعله البشر، وليس ما عليهم أن يفعلوه.

«روسو: كان مكياfli ينقّاه باعطاء دروس للملوك بينما كان يعطي دروسا عظيمة للشعوب. ان الأمير هو كتاب الجمهوريين.

«ماركس في رسالة له الى انجلس وصف "الأمير" بـ "المؤلف الرفيع" لأن صاحبه واحد من الذين "بدأوا ينظرون الى الدولة بعين إنسان ويستخلصون قوانينها من العقل والتجربة، لا من اللاهوت"

«أرنست كاسيرر: نظّر مكياfli الى السياسة نظرفته الى لعبة شطرنج. وقد علمته خبرته ان لعبة السياسة لا تلعب البتة دون خداع ومكر وغدر وجريمة. وهو لا ينتقد هذه الأشياء أو يحجبها. فاهتمامه منصب على التوصل الى الحركة المؤدية الى كسب المباراة، متناسبا اننا لا نلعب المباراة السياسية بقطع شطرنج وانما نبشر حقيقيين من لحم ودم، وان سراء هؤلاء البشر وضراءهم هي موضوع النقاش.

«كافير رابلي: كتاب "الأمير"، هذا السفر الصغير، نال من الفناء واللعنات، وترك من الأثر، ما يفوق أي كتاب آخر. فقد وسم بأنه من عمل الشيطان. وبأنه فاتحة علم السياسة، وبأنه ترنيمة للحرية، وبأنه سرخية وبكتة وتحذير، وإلهام اليي- وجرد وصف للواقع السياسي. وقد أعلن نابليون بونابرت، بعد مضي ثلاثة قرون على تأليفه، انه الكتاب السياسي الوحيد الذي يستحق القراءة. وحتى اليوم تتزايد تفسيراته المتنوعة. ولكن لعل الشيء الوحيد الذي يبقف عليه الجميع هو أن الكتاب بالغ الأهمية.

جولي ديلبي وإيثان هوك يصوران الجزء الثالث من تحفتها!



بعد تسع سنوات من اللقاء الأخير لهما في باريس، يعود الثنائي جيسي وسيلين أو إيثان هوك وجولي ديلبي من جديد في جزء ثالث من تحفتها الفنية "Before Sunset"، وهو الجزء الثاني من الفيلم الأول "Before Sunrise" الذي صدر في ١٩٩٥. هذه المرة ينم

اللقاء في ميسينيا جنوب غرب إقليم بيلوبونيز أحد أقاليم اليونان، حيث يقوم حاليا المخرج ريتشارد لينكلتر بتصوير الفيلم، الذي لم يتم الاستقرار حتى الآن على اسمه وأن كان

يُرجح أن الفيلم سيجمل اسم "Before Midnight". وكانت النجمة جولي ديلبي التي تلعب شخصية سيلين في الفيلم قد صرحت في وقت سابق "هناك تسع سنوات فصلت بين Before Sunrise وBefore Sunset، وبين طرحنا الجزء الثالث من الفيلم في الصيف المقبل فإن تسع سنوات جديدة ستفصل بين الجزأين أيضا". ولم يتم الكشف عن تفاصيل الفيلم وقصته، لكن المؤكد أنه سيسير في نفس سياق الجزأين الأول والثاني عن لقاء ثالث يجمع بطلي الفيلم.

سيلينا غوميز تشتري منزلا بـ٢,٩ مليون دولار

بالرغم من صغر سنّها، اشتهرت النجمة الأميركية الشابة سيلينا غوميز منزلاً بلّوس أنجلس مقابل ٢,٩ مليون دولار. وأفادت وسائل إعلام أميركية ان نجمة ديزني والمغنية البالغة من العمر ٢٠ سنة دفعت ٢,٩ مليون دولار مقابل منزل في تارزانا. وأوضحت ان المنزل كان يخص النجم الكوميدي جونا هيل، الذي سبق ان اشتراه في أيلول/سبتمبر ٢٠١١ مقابل ٢,١٧ مليون دولار. ولقّبت إلى ان المنزل مؤلف من ٥ غرف نوم و٦ حمامات، وهو يحتوي ملعب تنس وحوض سباحة.
يشار إلى ان غوميز على علاقة بالنجم الكندي جاستن بيبير (١٨ سنة)، لكن من غير المتوقع أن ينتقل للسكن معها لأنها أعلنت مؤخرا إلى انها ليست مستعدة بعد للاستقرار والزواج.

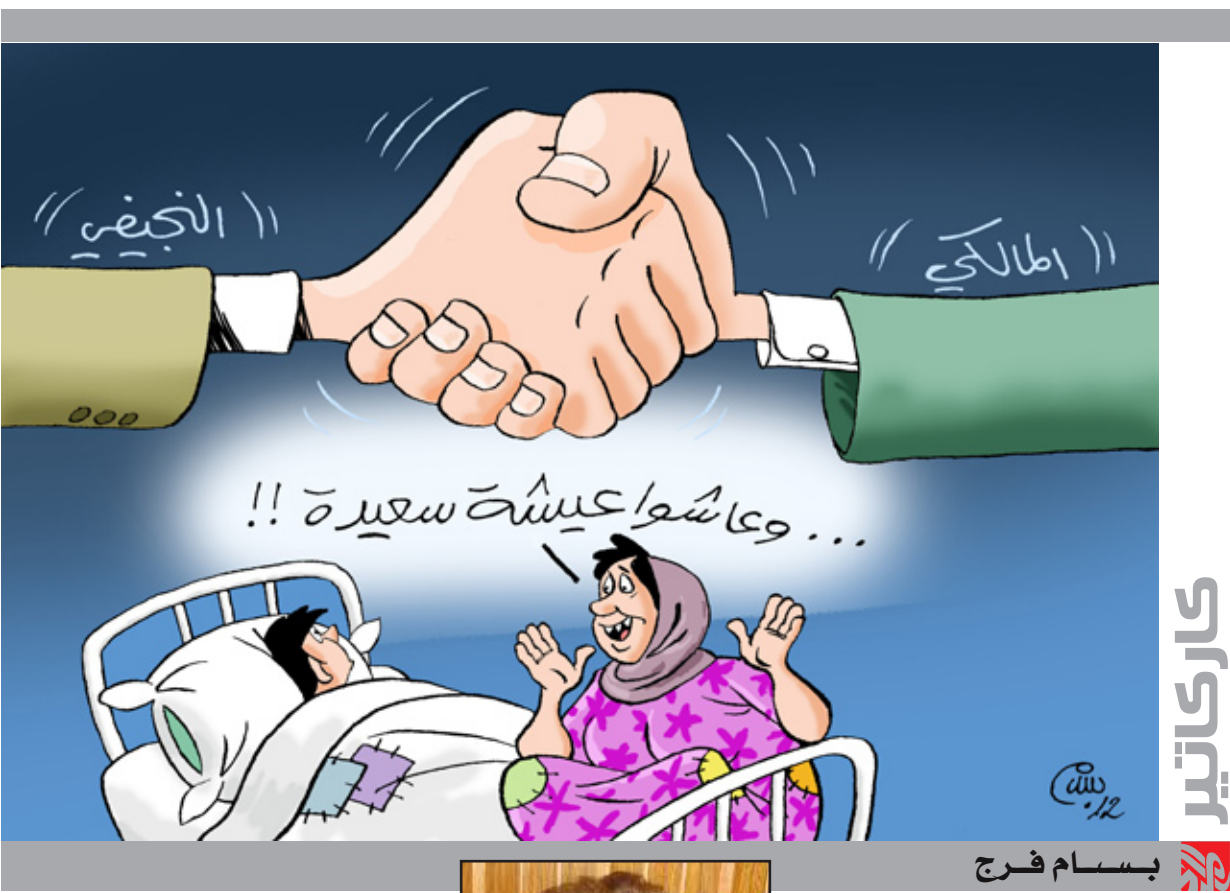


http://www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

General Political daily

30 August 2012



أمل خضير

وأضافت: أن الحل يكمن في مد العون الإعلامي للأغنية السبعينية ومحاولة خدمة مطربي هذه الحقبة كون السبعينات تعد من العصور الذهبية للأغنية العراقية وبذلك تنتهي كل هذه الفوضى من خلال عزوف الفضائيات عن بث ما هو هابط والشروع بعرض أغان رصينة.

■ المخرج الكردي **يهمن قبادي** مخرج فيلم (موسم الكركدن) قال إن الفيلم سيشترك في القسم الخاص بالأفلام الدولية، في مهرجان تورنتو السينمائي في كندا وهو يعد من التنتاجات الأخيرة للمخرج الكردي بهمن قبادي، وسيشارك في أول حفل دولي له في القسم الخاص في الدورة ٣٧ لمهرجان أفلام (تورنتو) الدولي في كندا". وأشار انه إنه بعد عرض الفيلم في المهرجان، سيقيم الكادر المعد للفيلم بأجراء نقاش مع الحضور بشأن قصة وعمل الفيلم .

■ الفنانة **أمل خضير** حُزرت من موجة الغناء الهابط التي اجتاحت الوسط الغنائي وانعكاساتها على الجيل الجديد من المراهقين والشباب. وقالت خضير: إن الأغاني الحالية باتت تشكل خطرا على الاجيال القادمة كونها تنشئ جيلا معنادا على مظاهر العري والتهريج وإذا ما استمر الحال هكذا فسوف يندثر الغناء العراقي وتذهب جهود المبدعين السابقة سدى.

عائلته تعتب على الحكومة وتكذب الخبر

شائعة موت الفنان الكبير شكري العقيدي تثير الأسى بين الفنانين



شكري العقيدي على فراش المرض

من التعليقات شارك فيها فنانون ومثقفون ومتابعون..

وتظهر الصورة المنشورة الفنان العقيدي على فراش المرض وإلى جواره السراج، وكُتبت بدوره السراج يقول: خُت في زيارة الفنان الكبير شكري العقيدي.. والغريب أنني وجدته لا يستقبلني مثل قبل.. ولا ينهض ليصافحني حتى اقبله من رأسه.. ولا يتكلم معي بكلماته الجميلة عند زيارتي له.. فظننت انه زعلان مني لاني تأخرت في زيارتي.. لكن اتضح لي بان المرض الذي ارقده الفراش هو السبب.

الفنان كاظم القرشي نفى خبر وفاة الفنان شكري العقيدي واكد للمدى انه قبل دقائق كان على اتصال مع الفنانة سوسن شكري التي اخبرته بان والدها لا يزال على قيد الحياة رغم تدهور حالته الصحية وانها من تتابع حالة والدها بنفسها وحريصة على اعطاء الدواء له بأوقاته المحددة وحسب توصية الأطباء. وكانت صورة نشرها المصور التلفزيوني صباح السراج عبر صفحته في الفيسبوك للفنان القدير شكري العقيدي أثارت موجة كبيرة

أن العقيدي اثر الاعتزال في بيته وانقطع عن العالم ليس بسبب مرضه وانما احساسه بان حياته بدأت تنتهي فاختار العزلة ولم يوجه نداء لأحد سوى حديقته مع الأصدقاء هاتفيًا.

أما الفنان محسن العزاوي فقال: أنا دائم السؤال عن صحته وكنت اسمع أخباره من خلال ابنته الفنانة سوسن شكري التي كانت تنقل له رغبة والدها بعدم إثارة موضوع مرضه، وأشار إلى انه تربطه بالفنان علاقة صداقة جمعت بينهم لسنوات طويلة.

ويبّنت شكري امتعاضها من تلك الأخبار الكاذبة التي تنشرها الصحف والتي لا تكلف نفسها عناء الاصال بجوذي الفنان والتأكد من صحة الاخبار، وأشارت العقيدي إلى أن والدها كانت صحته قد تدهورت امس الاول ونقل الى المستشفى وتلقى العلاج اللازم على يد اطباء هناك وأجريت له التحاليل المطلوبة ووصف له العلاج وهو الآن يرقد في البيت، وأضافت: أن سماعه مثل هذه الأخبار يؤثر في نفسيته كثيرا وهو ما ينعكس على حالته الصحية، وطلبت العقيدي بعدم نشر مثل تلك الأخبار قبل التأكد من صحتها، فالفنان شكري العقيدي صاحب المسيرة الطويلة

ولاححتاج الى معونة من احد ولا أي مساعدة مالية، بل يحتاج الى شيء من الوفاء من اصحابه ومحبيه والمؤسسات الثقافية والفنية ليشعر انه ما زال حاضرا في الذاكرة وان ما قدمه على مدى السنوات الطويلة لم يذهب هباء، وكانت المدى قد اتصلت بمدير عام دائرة السينما والمسرح د.شفيق مهدي للتأكد من صحة الخبر الذي أكد ان آخر اتصال له مع الفنان كان قبل ثلاثة ايام والذي أوصى خلاله الفنان الذي يرقد على فراش المرض شفيق مهدي بالفن والفنانين والتأكيد على الجيل الجديد من اجل الارتقاء بالفن العراقي، وأشار مهدي خلال حديثه مع المدى الى

أول مرة

نشرت إحدى الصحف المحلية الصادرة أمس خبر وفاة الفنان الكبير شكري العقيدي، وقد أثار الخبر حزن ولوعة الكثير من الفنانين الذين اتصلنا بهم، لكن المفاجأة كانت بانتظارنا ونحن نتصل بالفنانة سوسن شكري ابنة الفنان العقيدي التي استغربت من الخبر وفتته بشدة وقالت في تصريح لـ(المدى) "إن والدها برغم حالته الصحية المتدهورة فهو ما يزال على قيد الحياة"،

□ بغداد/ تورا خالد

بيت حُب روبرت باتينسون وكريستين ستورات . . لبيع بعد الخيانة



ومنزل والديها، على الرغم أنها لم تنتقل رسميا بعد من منزل باتينسون . و يقدّر سعر منزل باتينسون بنحو ٦,٣ مليون دولار. يذكر أن نجما "توايلات" باتينسون وستيورات كانا على علاقة استمرت ٣ سنوات وانفصلا

الشهر الماضي بعد انكشاف خيانة الممثلة لباتينسون مع مخرج فيلم "بيضاء الثلج والصيدا" المتزوج روبرت ساندرز.

للإقامة فيه معه قبل نحو عام، لأنه "يحمل الكثير من الذكريات". وتقسّم ستيورات وقتها حاليا بين منزل صديقها الممثلة سكوت تايلر كومبتون

للبيع. وتلقت مجلة (يو أي ويكلي) عن مصادر مقربة من باتينسون، إنه سيبيع المنزل الذي يملكه في لوس أنجلس والذي انتقلت ستيورات

■ علي حسين

ali.h@almadapaper.net

من يتذكر الفيلم الهابط . . مهلة المئة يوم

ليس صحيحا أن سياسيينا كلهم عابسون وقائمون، وأن السياسة عندنا تثير الأسى والحزن، فهناك جوانب مضحكة كثيرة، بل ونفوتت في سخريتها على مسلسل عادل امام الأخير، ولئن لا يصدق عليه فقط ان يتذكر أحداث الفيلم الكوميدي الهابط " مهلة المئة يوم " والتي بدأت عروضه في صالات الحكومة بتاريخ ٢/٢٧ /٢٠١١.

الكوميديا في هذا الفيلم لا تعد ولا تحصى، وأولها أن المواطن نفسه وهو المعنى بالأحداث لا يعرف حتى هذه اللحظة متى ستنتهي الأحداث، لأن بطل الفيلم شاطر في اختراع القفشات والأحداث المثيرة وتأجييج الصراع الدرامي، ومن طرائف الفيلم هذا ايضا إصرار صناعه على إنتاج، جزء ثان وثالث ورابع والى ما لإنهاية مدامات الأحداث مشوقة وممتعة.

ففي شباط من عام ٢٠١١ استقبل الناس خطاب رئيس الوزراء نوري المالكي الذي أعلن فيه ان الحكومة تطلب من الشعب امهالها مئة يوم، وسيصحو الناس بعد اليوم الواحد بعد المئة ليجدوا انهم يعيشون عصرهم السعيد.. المصانع تعمل بأقصى طاقتها، المشاريع الخدمية فاقت الوصف، مراكز الترفيه والثقافة أصبحت لا تعد ولا تحصى، البطالة أصبحت من الماضي. الضحك في هذه الأحداث المشوقة أن السيد المالكي أصر على تنفيذ التزاماته وخرج على العراقيين يوم ٢٠١١/٥/١٤ ليقسم بأنه س" يقدم استقالته ويسقط الحكومة ويطلب بحل مجلس النواب في حال رأى أن لا فائدة من مهلة المئة يوم " لكنه ومن اجل اضاء مزيد من الإثارة على أحداث الفيلم عاد ليعين أن ٢٠١١/٦/٦ عن مفاجأة جديدة اطلق عليها اسم "المئة يوم الثانية" قائلا: ان هناك مدة مماثلة تكون سندا لمهلة المئة يوم الأولى، وأن الوزراء واعتبارا من يوم غد – يقصد يوم ٢٠١١/٧/٢- سينتدئون تباعا عما قدموه وعن خطتهم المستقبلية. " وكان الناس على موعد مع مسلسل جديد بثت حلقاته من على قناة العراقية حصريا، في تلك الحلقات التي قرر منتجوها ان تكون سباعية بدلا من ثلاثين حلقة اختصارا للتكاليف شاهدنا كيف ان السيد المالكي ملأ الشاشة بالخطب والشعارات، فالك من وجهة نظره خاطون ومقصرون، ولم يتورع عن اختيار أصعب الكلمات في توصيف ما يجري في بعض المحافظات، كان رئيس الوزراء ملعلا وهو يخوض معركة الكلامية المقدسة ضد كل من تسول له نفسه الخروج في تظاهرات تندد بالإصلاح وتنادي ببناء مؤسسات الدولة على اساس الكفاءة وليس الولاء والقرابة، مشعيا في الأجواء طقسا حربيا حتى اعتقد الناس أن المعركة قادمة لا محالة.

ووفق هذه الخطب الثورية استقبل الناس حديث رئيس الوزراء عن مهلة المئة يوم " المقدسة " بمنتهى الجدية والثقة، مع ازدياد حالات الترقب والتشويق لما ستسفر عنه أحداث هذا الفيلم " الهابط ".

إلا أن في زحمة انشغال الناس في البحث عن لقمة العيش والأمان فاتهم ان يدركوا ان أحداث الفيلم قد فات عليها بالتمام والكمال ٥٥٠ يوما، وأن هذه الأحداث لم تكن سوى قفشات لطيفة، تبدو في ظاهرها جادة، لكنها في النهاية نوع من الضحك على الناس، وأن القائمين عليها منفصلون عن الواقع

ولهذا لم يكن غريبا ان يلجأ المالكي ومقربوه الى استخدام اساليب من الماطلة والمناورة واشغال الناس في معارك جانبية، الغرض منها الاستمرار في عرض فيلم المئة يوم الى ما لإنهاية، بل نخب الخيال ببعض المقربين الى ايهام الناس بان هلال المئة يوم لم يبرغ بعد.

ست سنوات وقبلها سنوات علاوي والجعفري، والبلاد محكومة بالفشل، وبدلا من ان يسعى الساسة والمسؤولون الى اعلان مشروع كامل لتطوير بنية الدولة العراقية، نراهم مصريين على تدعيم التخلف والمحسوبية والانتهازية السياسية، وترسيخ دولة الطوائف بدلا من دولة المؤسسات. حكومات فشلت في التحول من الدكتاتورية إلى الديمقراطية، فسعت الى إنتاج دكتاتوريات جديدة تقودها احزاب ومؤسسات تمنع في قهر الانسان

ومع نهاية الـ ٥٥٠ يوما على فيلم المالكي الشهير " مهلة المئة يوم " اكتشف الناس ان الوعد الخفي الذي روج له صناع الفيلم لم يكن سوى سراب. اليوم من حق الناس ان تضحك وهي تسترجع أحداث هذا الشريط الكوميدي، وأن تتوجس وترتاب من كل وعود جديدة يطلقها المالكي أو غيره من السياسيين، ففي ظل اصرار الجميع ان نقاد البلاد بكوادر لم تنتج سوى الفشل والفساد، تحولت مؤسسات الدولة إلى إقطاعيات تملكها الأحزاب، بعد أن أطلق السياسيون خيول النفاق والتزلف والمحسوبية على أعنتها.